

المراقبة القريبة | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاحد. الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وهدوتنا ومعلمنا - [00:00:00](#)

رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد كنا مع المراقبة الذاتية وانها الحل الوحيد للقضاء على الجريمة واستقام الفرد والمجتمع لاستقامة للناس ولا للمجتمعات الا بان يكون في قلب كل مسلم ومسلمة - [00:00:33](#)

رقيب عليه من ذاته. فنستغني عن كل وسائل الرقابة فما كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم حتى من اخطأ منهم لم تأتي به وسائل المراقبة من اخطأ منهم ووقع في الكبيرة - [00:01:07](#)

لم ياتي به اجهزة الامن ولا وسائل المراقبة انما الذي جاء به ضميره وايمانه وفي امكانه ان يفلت حتى لما عرض عليه الافلات والذهاب حتى لا يعاقب ما كانوا يذهبوا. والمرأة الغامدية - [00:01:33](#)

سنتان كاملتان امامهما امامها ولم تهرب ما بصمها رسول الله ولا سجلها عنده في سجلاته ولا عين عليها رقيباً يأتي بها عندما ولدها وانما الضمير والمراقبة الذاتية والخوف من العقاب وهو - [00:02:01](#)

بل والحرص على مرضات الله هو الذي كان يحرك هذا القرن. خير القرون قرني وصدق صلى الله عليه وسلم. لكن هب ان الرقابة الذاتية في داخل الانسان ضعفت ولو مرة غفلت - [00:02:31](#)

وده شيء وارد الامام يزيد وينقص فزيد بالطاعة وينقص بالمعاصي كل واحد فينا عرضة لان يغفل. عرضة لان هذه الرقابة يصيبها شيء من الغفلة تأخذها الزنا من حب الدنيا. تأخذها الزنا من الشهوات من حب المال. فتحتاب الى - [00:02:55](#)

افاقة تحتاج الى تنبيه فكان لزاما علينا ان نتعرف على المراقبة القريبة يبقى في رقابة في ذات الانسان نابعة منه هو هو. من ايمانه من تقواه من ورعه وبعدين لو حصل سحابة صيف - [00:03:23](#)

او غشاوة على هذا الايمان او على هذه التقوى تحتاج الى من يجليها من يكشفها ولذلك قال رب العزة وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين تنفع المؤمنين لا تنفع المنافقين لا تنفع الكافرين - [00:03:48](#)

ذكر ردهم للصواب. خوفهم اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. ودع اذاهم. الكلام ده قاله الله سبحانه لرسوله. اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. ودع هذا. فلا بد من المراقبة وتكون المراقبة قريبة - [00:04:13](#)

يعني من اقرب الناس لنا وكل واحد طبعا له من يلونه من يلونه فلا بد ان يكون رقيباً عليهم. ويمكن تكون الرقابة متبادلة كما سنراها اولاً رقابة الاب للابناء قد يكون عنده ابناء ملتزمون وعنده وعنده لكن لابد من مراقبة - [00:04:40](#)

لابد يعينه عليهم برضو تترك الناس يفهم يعلم يصحح لازم قال رب العزة يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - [00:05:13](#)

عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وفي الاهل ما فيش فرق بين الاهل الكبير والاهل الصغير كله اهل كله اهلي بنتك الكبرى من اهلك - [00:05:39](#)

ابنها بنتها من اهلك روى الشيخان في صحيحيهما من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى مع الحسن تمرّة وضعها في فيه تمرّة وضعها في فيه والحسن صبي صغير غير مكلف - [00:05:58](#)

ان فعل حسنة كتبت له وان فعل السيئة لا تكتب عليه. زي باقي الصبيان زي اي صوت. ان فعل حسنة كتبت له. ان صلى تكتب له

الاكل التمر هذه المحرمة لا تكتب عليه. لانه الصبي لم يكلف بعد - 00:06:21

فرأى النبي صلى الله عليه وسلم مع الحسن تمره وضعها في فمه فقال له صلى الله عليه وسلم يخ كف ارم بها ام علمت ان لا تأكل

الصدقة هكذا طريقة من طرق نطق الحديث - 00:06:41

وفي روايات تنون يخ مع فتح الكاف كخ كخ ارمي بها سبحان ربي العظيم. انظر الى المراقبة ولو الحسن كل التمرة ايه يعني؟ الدولة

هتقع؟ دولة الاسلام هتقع من ثمرة؟ ما هي بداية - 00:07:01

نوع من التمرة فهي دي بداية الوضوء مستصغر الشرر تقوم منه اكبر حريقة في الدنيا كخ او كخي. ارم بها طب ليه يقول له اما علمت

اذا هو لا يعلم - 00:07:24

ومعزور بجعله لو اكلها. لكن ياكلها ازاي والرسول شايف الرسول يرى ويسمع وكيف يسكت؟ ومتى يكون البلاغ اذا فات وقته وقت

البلخات فقبل ان يفوت الوقت لابد من التنبيه ارم بها. اما علمت ان لا تأكل الصدقة؟ اي والله - 00:07:46

الصدقة لا تليق ابدا برسول الله ان يأكلها هو ولا اهله. لان الصدقة دي غسالة غسالة هل ترضى اني ماء غسلك يشربه رسول الله؟

العكس هو الصحيح. هو يغتسل ويمكن - 00:08:15

توضاً بماء غسله او بماء وضوءه صلوات الله وسلامه عليه. ده اللي وارد انما احنا نغتسل من زنوبنا وشحن بركة والرسول ياكل منها لا

اوساخ الناس الزكاة دي غسل الناس. غسل الاموال. رسول الله يأكل من الغسل. لا - 00:08:35

اما علمت ان لنأكل الصدقة ورمى الحسن التمرة الشاهد من الحديث ايه راقب ولدك ليكن ايه؟ بيشرب ايه؟ بياكل فين بياكل مع

مين؟ بياكل منين؟ بيشرب فين؟ راقبه وقس على هذا تسبق التصرفات - 00:09:01

طيب الحسن صغير. طب امه ايضاً مراقبة مراقبة عن عبدالله بن عمرو بن العاص يقول قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً

من الانصار. فلما حزيننا بابه اذا بامرأة كنا نظن الا يعرفها - 00:09:28

فقال يا فاطمة من اين جئت قالت من اهل الميت رحمتهم رحمت الهم ميتهم وعزيتهم. فقال صلى الله عليه وسلم لعلك بلغتي قالت

معاذ الله ان ابلغ معهم الهدى وقد سمعت ما قلت فيه - 00:09:48

فقال اما انك لو بلغت معهم الهدى لا تدخل الجنة حتى يدخلها جد ابيك. صلوات الله وسلامه عليه مراقبة مراقبة عباد الله للابناء.

يعني راقب ابنته وراقب حفيده. ما فيش فرق. ما تقولش بنتجوز ورجل وعنده - 00:10:18

وعيال وخلص لا راقبه. راقبه وجهه خز بيده. شوفوا عايش ازاي؟ بيطلع بولاده يطعم بيته بالفهولة ولا بالحلال؟ ولا بالعرق. ابنك

اونطجي ولا سفاح ولا صعلوك ولا شوفوا عايش ازاي - 00:10:44

هكذا يقول الرسول للسيدة فاطمة هو جاي من البقيع مع الصحابة وهي جاية من عند اهل الميت اتقابلوا فين؟ حزاء باب رسول الله.

سيدنا عبدالله بيقول ما كناش نظن ان هو يعرفها. يبقى هي مستورة. لكن عرفها وقال لها يا فاطمة - 00:11:07

انت جيتي منين؟ تفرق ايه؟ الرسول يقول لفاطمة جيتي منين؟ وهل فاطمة رضي الله عنها موضع شبهة مستحيل قال فاطمة ما

تعرفش الصح ان الغلط مستحيل اكيد تعرف الصح من الغلط. ده هي قطعة من النبي صلى الله عليه وسلم. ريحانة يشمها النبي -

00:11:27

ما هو ده اللي احنا بنقله ده بنتي وانا واسق منها. ده بنتي وانا اللي مربيتها من الكلام الفارغ اللي احنا بنؤمن به. تسألها انت جاية

منين؟ سال بنتك. جاية منين؟ رايحة فين؟ مع مين - 00:11:54

سلها زي ما سأل الرسول فاطمة جاية منين يا فاطمة قالت له من اهل الميت يبقى هو فهم لان هو لسه دفنه جاي. ده هو دفن الميت

وجاي. طب انت جاي منين؟ قالت له من عند اهله. بتعملي ايه؟ قالت عزتهم فيه - 00:12:11

ودعيت له بالرحمة يبقى عزت النساء يعني؟ ما هو الرجال دفنوا وهي عزت. قال لها اوعي تكوني رحت معهم المقابر. قالت له لا معاذ

الله يعني تشيعي معهم وتروحي معهم المقابر زي نساء اليوم. قالت له معي يا زلمة انا سامعة منك قبل كده ان دي محزور ومملوح.

ممنوع - 00:12:26

معهم وأنا سمعت منك هذا البيان. قال لها لو رحت معهم مش هتدخل الجنة حتى يدخلها جد ابيك اللي هو عبدالمطلب. اللي مات على الشرك ولحقه ابو طالب في اخر نزع بيقول على ملة عبدالمطلب. تحذير من النبي صلى الله عليه - [00:12:46](#)

وسلم لبنته وتحذير لابن بنته. رضوان الله عليهم رضوان الله على ال بيت نبينا وصلاة الله والسلام على هذا النبي العظيم. يراقب الصغير يراقبه والكبير يراقبه. ما تحطش حاجة في - [00:13:06](#)

بوقك مش حلال وانت ما تمشيش في مشوار غلط. ما تمشيش في سكة فيها بدعة. ما تمشيش في سكة فيها حرام تعالى بقى شوف نساء المسلمين ورجال المسلمين والشاط وشهر تمانية والمصيف - [00:13:24](#)

والاجازات والاجازات ممكن الواحد ما ياخدش اجازة يعمل عمرة ها يعملها سرقة كده انما ياخد اجازة لمصيف ويطول وياخد راحته ويفرش ولاده اه ويوريهم الدنيا فيها ايه ده من حسن العشرة - [00:13:44](#)

ده عشان ما يبقاش متزمد عشان يبقى مسلم اخر صيحة وما يسألشي تدخل تخرج هي برضو تروح تصيف مع اصحابها ما فيش مانع. لانه مشغول روي صيفي. تروح تتفسح مع اصحابها. ده بنات كلهن ونساء وماله - [00:14:08](#)

روح روح ورسول الله جاية منين؟ تقول له جاية من اهل الميت اوعي تكوني رحتي المقابر يبقى مراقبة الباء لا بقى طبعاً تشمل الذكر والانثى الاب والام يعني للابناء. ثانيا مراقبة الازواج للزوجات. ده اقرب نسبة يا اخي - [00:14:29](#)

يبقى ولادك اقرب الناس لك وزوجتك من اقرب الناس لك. المراقبة القريبة مراقبة من داخل الاسرة عشان كل اسرة تبقى دولة قائمة بزاتها الرقابة الذاتية موجودة ولما يحصل فيها ضعف يبقى تقويم من الداخل تخيل اقسام بالله - [00:14:55](#)

لو ان المجتمع بهذه الصورة اقسام بالله لا مليارات الجنيهاات اللي بتنصرف على المراقبة ومعالجة الجريمة وتصحيح المجتمع وتقويم الاعوجاج كل ده هيتوفر وهتشم ريحة الاسلام في هذا البلد وفي غيره من بلاد المسلمين - [00:15:15](#)

لكن اسلام نزي اسلام في الكتب الاسلام في المجلدات ما لوش وجود في ارض الواقع رقابة ميتة ضمائر عفنت وخللت لان المعلومة عندنا هي نزرية فقط ولو انهم فعلوا ما يوعظون به - [00:15:36](#)

رقبة الزوج لزوجته ضف على الاية اللي فاتت يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم هذه الاية. يعني الاية اللي فاتت والاية اللي جاية دي. الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم - [00:15:57](#)

فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله يبقى في رقابة ذاتية اهي رقابة ذاتية. طب فيه بشاير للخل؟ والتي تخافون تخافون يعني لسه النشوز ما وقعش. انا خايف من النشوز. والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع - [00:16:15](#)

واضربوهن فان اطعنكم فلا تبوا عليهن سبيلا. بالمناسبة نساء المسلمات نساء مصر بالذات الا ما رحم ربي وقليل ما هو نساء مصر بالذات اقولها وانا واثق الا ما رحم ربي وقليل ما هم لو قدروا يشطبوا الاية دي من المصحف لشطبوها - [00:16:41](#)

واهجروهن في الماضي واضربوهن احنا بننضرب واحنا عندنا بنات بتنضرب او انا ربيتها عشان تضربها يا ابن ده انا اقطع ايدك لما تتمد علي هي بتقول له لانها جاية متظبطة. وهو هيقطع ايده لو اتمدت على اخته. وابوها هيقطع ايده - [00:17:13](#)

هو له كام ايد؟ ما تقطعوه وتعملوه كفتة وتريحونا منه اصلا وبتنكوا بقى فوق في مستوى المسئولية اصلا تعظوهن واهجروهن في المضاجع. واضربوهن ايه النشوز في المرأة وايه النشوز اللي عند الناس اللي بيوجع الناس - [00:17:40](#)

والنشوز اللي ما حدش بيتكلم فيه اصلا ولا بيخطر على بال حد اصلا الا بار رحم ربي وقليل ما هو يجوز المرأة عصيانها للزوج. تكسيرها لاوامره. تعاليتها عليه نشوز يعني ارتفاع وتعالى - [00:18:06](#)

تتعالى على زوجها تكسر الاوامر تعصاه تبتعد عن فراشه طيب كل ده ماشي طب ما بتصليش ده مش نشوز براحتها صليت. انا اعمل لها ايه؟ لا واخدة كلية ازهرية. وانا هتحاسب بدلها؟ هو انا اللي هعرفها الدين؟ ده انا معي دبلوم. او انا - [00:18:27](#)

نظرية بقى مش في الازهر. ده انا خريج الازهر. يعني ايه؟ يعني براحتها. تصلي؟ مع انها صلت براحتها انما القيامة تقوم لو الهدوم ما انكوتش القيامة تقوم لو رجع من الشغل ما لقاش الله جاهز. اكل مش جاهز وست بيت وقاعدة القيامة تقوم. انما ما صلتش -

لا براحتة. ايهما مشوش كلاهما نشوز بس طالما حقه يزعل والعروق تورم وتنتفخ والعينين تحمر. اما طالما حق الله طنش طنش الواو في الحديس فعظوهن واهجروهن في الموضوع. واضربوهن. الواو دي مش للجمع - [00:19:16](#)

مش للجمع يعني ما تجمعش الثلاثة حاجة بعد حاجة بعد حاجة. الواو دي للتقسيم. واحدة ممكن يصلح معها الوعظ وانتهى الموضوع وتبقى زي الفل ذكرتها فذكرت خوف لها فخافت. ذكرتها بالله فراقبت الله سبحانه. خلاص - [00:19:45](#)

يبقى اللي هتنتقل الى الهجر في المضجع ولا هتضرب يبقى الواو مش للجمع يعني تجمع التلات حاجات. توعظها الساعة سبعة مساء الساعة تسعة تهجرها الساعة حذاشر تكون واكله العلقه عملت الثلاثة كده ما ينفعش لا - [00:20:07](#)

الواو مش للجمع مش تدبح كل حاجة في وقت واحد. لا دي للتقسيم لحال الناس واحدة يكفيها الوص خلاص ذكرتها فتذكرت والتانية يؤلمها الهجر والتالته حتى بعض المفسرين يقول لك ده الاعراب كان من عند الاعراب الضرب عند النساء بالنسبة للاعراب مش عقوبة اصلا. لان هم الاعراب حياتهم جافة وشديدة - [00:20:27](#)

غليظة ضرب بتأدب مين يا عم؟ ولا الكلام ده يهز راسها بحد لان هم اصلا في بيئة بيئة واحدة الغنام على طول في ايده العصاية واما الصحابي اللي هو كان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ده دراب للنساء. دراب للنساء في ايده العصاية على طول. فمش هتفرق. [00:20:54](#) فالشاهد

عندما تخاف هذا النشوز يبقى تأتي بهزه العلاجات الربانية والضرب في فرق كبير بين ضرب استشفى وضرب بالتأديب ضرب العتاب ضرب المراقب انت مراقب انت تريد ان تقيه النار مش تدخل انت - [00:21:16](#)

ده انت خايف عليها من النار. فلما تضربها الضرب اللي بيكسر ويجرح هتدخل انت النار. يبقى عملت ايه ما عملتش حاجة. انت اللي هتدخل. فيكون الضرب تقويم. تأديب مش تشفي مش انتقام - [00:21:37](#)

هزا من ناحية الزوج لزوجته وبس لا راقب عقيدتها شف عقيدتها راحة فين بتشارك بالله ولا موحدة لله وراحت عند مين وجت من عند مين وبتسمع ايه وبتقرا ايه شوف الكتيب اللي فاتحاه ده فيه ايه فيه ايه فيه اوراق - [00:21:58](#)

وفيه بدع ومنكرات وعمالة تحفظ عشان تبقى شيخة وولية ولما تموت يعملوا لها مقام. ولا ايه بالزبط؟ اقرا وبص فيه. شف عقيدتها صح ولا غلط. ابن مسعود هذا الرجل مزكى من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول - [00:22:21](#)

ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمايم والتوة لتشرك سمعتوا مين؟ زوجته زينب. قالت لي بتقول الكلام ده ليه كانت عيني تقذف فاختلف الى فلان اليهودي. فيرقيني فتسكن - [00:22:46](#)

يبقى الكلام ده بتعمله منين؟ من وراء مين؟ ابن مسعود شف انت بقى شوف انت بقى دلوقتي الدنيا فيها ايه الزوجات تعمل ايه من ورا ازواجهم؟ بتقول له انت بتقول الكلام ده ليه؟ كانت عيني تقذف - [00:23:12](#)

عيني تنبض نبض شديد هتنفجر. فاختلف الى فلان اليهودي. ربما هو عارفه او ما يعرفوش ما تفرقش طب روح لفلان يعمل ايه؟ فيرقيني. فتسكن طبعاً انت بقى لو عندك الحالة دي تقول الحمد لله - [00:23:30](#)

ادام وفرت علي البرشام وما خدتش علاج من الصيدلية خلاص تروح لليهودي تروح مطرح ما تروح تروح في داهية. المهم ما تقوليش هات جنيه. ما تجيبيليش رويشة واصرفها. خلاص نامي. مش بتلتحي - [00:23:51](#)

تقول له خلاص نام. نام يخش جهنم ما يجراش حاجة. بس انا ما ادفعش فلوس هذا هو ابن مسعود قال لها انما ذاك من عمل الشيطان. كان ينخشها بيده. فاذا رقى - [00:24:06](#)

سكنت اما يكفيك ان تقولي اذهب البأس رب الناس اشف انت الشافي الشفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. اللهم اشف مرضى المسلمين يبقى راقى بالعقيدة راقب عقيدة الزوج يشوفها فين بتقع في شركيات ولا رايحة فين ولا - [00:24:23](#)

ابن مسعود اهو مسعود اهو تقول له عينك بتنفض علي. تقذف. بيحي الشيطان يعمل ايه في عين زينب؟ زوجة ابن مسعود ينخشها بايداه. الشيطان توب توجع توجع هي مش شايفاه انه يراكم هو وقبيله من حيس لا ترضى. هيعمل ميعاد كده ومع زوجتك واولادك ينقص في بطنه ينقص في عينه - [00:24:55](#)

ودنه في اي حاجة توجع. طب والعمل؟ تقول له كنت بروح لفنان اليهودي. يعمل لك ايه؟ يرقيني. يرقيني! الله طب ما جوزك حامل القرآن ده ابن مسعود الرسول قال عليه - [00:25:20](#)

قال عليه ايه؟ من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل. فليقرأ على قراءة ابني ام عبد. اللي هو عبدالله ابن مسعود. خلي جوزك يقرأ عليك ولا يرقيني يمكن هي مش عارفة الحكم - [00:25:36](#)

اكيد مش عاجبه. تروح لليهودي يعمل ايه اليهودي؟ الشيطان نسخة واحدة لها وجهين اليهودي والشيطان. وكل واحد مخاوي هو والشيطان نسخة واحدة. بس نسخة فلان من قدام كده الوش اللي قدامك - [00:25:49](#)

والوش الثاني شيطان يهودي والشيطان نصراني والشيطان برضو اللي مخاوي من المسلمين مع الشياطين هو والشيطان مسلم. فيعمل ايه؟ يقول له اسكت سبها شوية يبطل يرقياها يمشي ايده عليها كلام من الهجص ده. يسكت الشيطان عبال ما تروح. ويجبها له بكرة. وبعده. وبعده. خلاص بقى اليهود - [00:26:08](#)

له سر بقى من اولياء الله الصالحين بقى راجل سر وباتح. دي تقول لي دي ودي تقول لي دي ودي تقول لي دي وطابور يا جدع. ما هو الشيطان عاوز كده. عاوز الناس - [00:26:32](#)

ما تقولش يا رب هو ده اللي عاوز يصلي. ليه؟ لانه ما قالش يا رب. الجد الاكبر الشيطان الابليس ما طلبش حاجة من ربنا ان يغفر له يدخله الجنة. قال انظرنى الى يوم يبعثون. مش عاوز حاجة منك يا بابا - [00:26:45](#)

اجلني بس وانا اعلم ادم وذرية ادم الادب وشف انا هدخل منهم النار قد ايه ما قالش اغفر لي. ما طلبش المغفرة. فالشيطان وابناؤه حريصون على ان الناس ما يقولوش يا رب - [00:27:03](#)

يروحو للبشر يقولوا يا فلان يقولوا يا علان او يا علان لما اقول يا رب لأ لذلک ابن مسعود يقول لها ما كانش يكفيكي دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام تقولي اللهم اذهب البأس اهي الوجع والالم - [00:27:22](#)

اذهب البأس رب الناس اشف انت الشافي لا يهودي ولا حتى رسول الله بيشفي. ولا اي مخلوق اشفى انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك انما العلاج موجود انما الشفاء من عند الله. شفاء لا يغادر سقما. يبقى راقب عقيدتها - [00:27:41](#)

مراقبة الزوج لزوجته ثالثا مراقبة الزوجة لزوجها تراقبه تراقبه وتذكره فان الذكرى تنفع المؤمنين تراقبه وتذكره هذه الاية في سورة النساء ايضا. وان امرأة خافت من بعرها نشوزا او اعراضا. يبقى ده كان خاف - [00:28:05](#)

نشوزها وهي اللي دي هنا خافت نشوزه هناك في آية الرجال واللائي تخافون نشوزهن. يعني يا رجال اللائي تخافون نشوزهن من نسائكم. هنا بقى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا - [00:28:33](#)

نشوزا ايه بقى؟ برضو علوا شكله كده عاوز يتجوز عليها شكله كده زهد في البيت ما بيحيش الا قليل ما عدش بيحب بيته ها رجله خدت في المكان الفلاني بيحس براحة في الحنة الفلانية - [00:28:54](#)

الحنة العيلة دي نشوز هي خايقة انت بتعمل ايه؟ نسائنا تبلغ عن اهلها ده بيهمد ويبسوا. فضيحة تفضح وخلاص. هيعملوا ايه وعاملة بالمشط ومعاملة الند للند معاملة الند للند القرآن ما قلناش كده - [00:29:13](#)

قال لنا واللاتي وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما على دهوده ان يصلحا بينهما صلحا. ياه! مين اللي هيصلح؟ ومين اللي هيبادر بالصلح؟ هي اهلها مش هو. هي او اهلها - [00:29:35](#)

ليه؟ لان الخوف من عندها هي والنشوز منين؟ من عنده هو هو اللي بدأ ينصرف عن بيته بدأ رجله تدب في مكان ثاني شكله عاوز يتجوز شكله شكله لان نشوز اهو يبقى الصلح المبادرة منين؟ من عندها - [00:29:57](#)

تدخل اهلها ما فيش مانع للاصلاح مش للانتقام او هي ما تدخلش حد او لو احسن اخزن بنص الاية فلا جناح عليهما الزوج والزوجة. ان يصلحا بينهما الصلح. السيدة عائشة رضي الله عنها تقول ايه - [00:30:21](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يأتي يوم الا وهو يمر عليه. قبل الجملة دي بتقول ايه؟ كان ليفضل بعضنا على بعض في المكث عندنا. يعني زي ما بيقعد هنا بيقعد هنا. الشباب اللي بيقعدوا هنا بيقعدوا هنا. بيقعد بالتساوي - [00:30:40](#)

ما يفضلش واحدة على الثانية في الموكس. وقلنا يوم يعني اغلب ايامه يمر على كل نسائه من غير ميسس تدنو منها وتقرب منها. وبعدين التي هو يومها يببيت عندها بقى - [00:30:57](#)

فتقول فلما اسنت سودة. اسنت يعني ايه؟ كبرت هي اصلا لما كانت متجوزة النبي صلى الله عليه وسلم كانت كبيرة وبعدين الايام اللي قعدتها معها زادت كمان في السجن. فلما سنت سودا بنت زمعة - [00:31:14](#)

وخشيت او فزعت ان يفارقها رسول الله هو ما فارقهاش ما طلقهاش بس هي اللي خايقة خايف حاسة ان هي بالنسبة للنساء يعني اقلهن عطاء لرسول الله مش عطاء في المال لأ عطاء في الانوسة والحاجات دي - [00:31:32](#)

ما فيش عطاء كبيرة فربما الرسول يطلقها. فزعت خافت. قالت يا رسول الله اهو الصلح اهو بقى. قالت يا رسول الله ليلتي لعائشة تقول عائشة ففيها انزل وان امرأة خافت من بعها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما - [00:31:51](#)

يا اخوانا ده المرأة مستعد يتنازل عن كل حاجة الا دي ليلتي لضرتي! مستحيل مستحيل هتزعل اي حاجة عندي فدان ملك اديهولو عندي اي حاجة اديهالو بس ليلتي لضرتي شوف بقى سودا ليلتي لعائشة - [00:32:15](#)

حتى صح عند البخاري انها قالت فعلت ذلك. والحديث ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها. تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اراد سفرا اقرع بين نسائه. هياخذ من معه في السفر؟ هيقل فلانة يبقى زلم. يقوم يعمل قرعة - [00:32:34](#)

عمل قرعة للسهم بتاعها يطلع ياخذها معه. فايتهن خرج سهمها خرجت معه صلوات الله وسلامه عليه وان سود قالت يا رسول الله يا رسول الله ان يومي وليلتي لعائشة رضاء لرسول الله - [00:32:55](#)

صلى الله عليه وسلم يبقى نشوز الزوج ورقابة الزوجة مراقبة الزوجة لزوجها تكون بالحفاظ على البيت ولزلك الاية بتقول ايه بقى وان امرأة خافت من بعها النشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما على الاثنين. ان يصلحا بينهما صلحا - [00:33:22](#)

والصلح خير. من ايه والصلح خير. خير من ايه؟ خير من الفراق. والصلح خير من الشكوى. والصلح خير من من محكمة الاسرة. والصلح خير من الفضايح اعرضي عليه حاجة اغريه بحاجة - [00:33:43](#)

يחס ان هو يرجع له بيته يحب الاسرة تنازلي عن شئ من الالتزامات اللي عليك نازلة تسبب له حاجة اي صلح يرتضياه فالصلح خير يبقى الزوجة مراقب لزوجها عشان يبقى البيت - [00:34:05](#)

والصلح خير رابعا مراقبة الامام او الامير او الحاكم لعماله مراقبة الامام لعماله الحاكم الناس اللي بيعينهم وبيوظفهم يراقبهم تراقبهم على الاستقامة ولا على الاعوجاج عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:27](#)

رجلا من بني الازد على صدقات بني سليم. يقال له ابن القطبية فجاء فحاسبه يعني جايب الصدقات والرسول بيحاسبه. فيقول هذا لكم وهذا هدية سلم الصدقات اللي جايبها الزكوات اللي جايبها سلمها للنبي وقال دي بتاعتي دي هدية - [00:35:00](#)

الجماعة بتوع الزكا ادوها لي هدية فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل جلست في بيت ابيك وامك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس عمل اجتماع وجمع المسلمين وخطبهم - [00:35:28](#)

وبعد ان حمد الله واثنى عليه طبعاً لما بيتكلم ما بيفضحش صلوات الله وسلامه قل كده فما باله اقوام او رجل عملت معه كذا وما ما يزكرش اسماء. يستر على المسلمين عشان النصيحة - [00:35:53](#)

تؤتي ثمارها فيقول اني استعمل الرجل منكم على عمل ولني الله ولاني الله اياه فيأتي فيقول هذا لكم وهذا هدية لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر اتأتيه هديته؟ ان كان صديقا - [00:36:07](#)

والله ما اخذ منها احد احد شيئا بغير حقه الا اتى الله عز وجل به يوم القيامة فلاعرفن اناس او رجال يأتون ببعير له رغاء وبقرة لها خوار والشاه تعير - [00:36:34](#)

فلاعرفن يعني انا هعرف وفي قراءة للحديث فلا لبفل. فلا اعرفن اناس معنى الكلام باختصار ابن الاشبكية هذا استعمل على صدقة بني سليمان وكثير منا بقى في المجال ده. كل مجال المال العام. كل ما رسوم ضرائب غيره. كل المال العام اللي بيتجمع باي شكل من الاشغال - [00:37:01](#)

هزلكم وهذا اهدي اليهم. هو حتى ما بيقولش هذا اهدي الي هو بيدكنوا وخلاص. بيدكن وخلاص. فالشاهد هذا هو وامير المسلمين رئيس المسلمين ولي امر المسلمين في هذا الوقت رسول الله. بيحاسب العمال وبيحاسب اللي ولاهم مناصب - [00:37:29](#)

انتم جبتهم الحاجة دي منين احاسبهم عليها فقال له ده هدية يعني واخذها بطيب خاطر ما امدش ايدي في جيب الناس. قال له طب ما تقعد في بيت ابوك وامك وشوف هتجي لك الهدية ولا مش جاية لك. هي جات لك الا بسبب - [00:37:54](#)

الوظيفة دي يبقى انت تسلم ما تاخدش ما تقبلش هدايا. ده هذا من حق الامام. يتحط في بيت مال المسلمين وخطب الناس وخوف الناس وقف خل بالك. اللي هستعمله على الزكاة دي - [00:38:16](#)

وياخد حاجة مش من حقه. ايه هي اللي مش من حقه؟ لانه العاملين عليها ممكن يكون لهم رواتب او جعل يجعله الامام للعاملين على الزكاة وده نص موجود في التمانية اللي في سورة التوبة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين - [00:38:35](#)

عليه فالعامل عليها ياخد منها بس الامام هو اللي يحدد له ياخد ايه هو اللي يحدد له اتعابه طب واللي هياخد حاجة من غير حق يوم القيامة هيجيبها شايلها خد جمل هتلاقيه شايل الجمل ويوم القيامة واقف كده شكله جميل جدا - [00:38:55](#)

بقرة شايلها نعجة شايلها فيلا ما هو ممكن ياخد فيلا شايلها شايل الفيل مسلا آ ربعمية متر خمسمية فدان ستمية ما اعرفش ايه شايلهم اللي هياخده هيشيله وهيبقى ارض المحشر مليانة فضايح. نسأل الله ان يكفيننا بحلالها عن حرامه. وانظروا الى هذه المحاسبة - [00:39:15](#)

الشديدة من رجل اذا ذكر الرجل ذكرت هذه الصفة اذا ذكر عمر ذكر العدل كأن العدل وعمر صنوان حدة واحدة ابن عبدالله اشترى ابلا يقول هو راوي الحديث عبدالله بن عمر يقول اشتريت ابلا - [00:39:48](#)

فانجعتها الحمى ووديتها فين الحمى؟ المكان اللي قبل الصدقة بترعى فيه تاكل فيه الابل سميت عبدالله عاوز يبيعه. نزلها السوق. حزه اليوم ده عمر بيعس في السوء وولي الامر لازم يعس في كل حنة - [00:40:27](#)

في كل حنة عمر بيعس في السوء. شاف الابل والابل ما شاء الله سمينه. قل من هزه الابل؟ قالوا لعبدالله ابن عمر عبدالله بن عمر بخ بخ ابن امير المؤمنين - [00:40:56](#)

عبدالله ابن هجري قال يا امير المؤمنين مالك؟ حصل ايه قال ايه الابل دي؟ قال يا امير المؤمنين ابل اشتريتها امضاء يعني نحيفة اشتريتها ابتغي منها ما يبتغي المسلم ارسلتها الى الحمى. ابل عاوز اكل فيها عيش زي اي مسلم بيستسمر - [00:41:15](#)

وديتها فين؟ قال له ارسلتها الى الحمى. يعني المرعى اللي بترعى فيه ابل الصدقة. طب مين اللي شغال هناك؟ العمال اللي الصدقة شف بقى عمر تخيل الموقف كله نقول ايه بقى؟ ارعوا ارعوا ابلا ابن امير المؤمنين اسقوا ابن امير المؤمنين. اه يا اخوان - [00:41:41](#)

ما انت تجيب البتاع ده وقبل الصدقة هناك. العمال اللي هيشغلوا هيجاملوني هيسقوا قبلك ويأكلوا ابلك. عشان كده سمته بقت حلوة ويسيبوا ايه بالايه؟ او يهملوا فيها. او يبدأوا بابلك. ابلك تاكل وتشرب وتتبسط. والثانية بقى وقت ما تاكل تاكل - [00:42:05](#)

طب اعمل ايه؟ قال له اغدوا على رأس ما لك واجعل الزيادة في بيت مال المسلمين شوف انت كنت شاريها بكام خد حق اللي انت شاريه بيض واي زيادة تنحط في بيت مال المسلمين ما تاخدش منها دينار واحد - [00:42:30](#)

صادر له الزيادة ليه؟ لانها بتاكل في حمى عام بتاكل في حمى عام حمى العمدة بتاع ابل الصدقة. مواشي الصدقة. ما يبقاش فيها حاجة لفان ولا حاجة لعلان. فعلشان كده خد رأس مالك - [00:42:47](#)

كنت شاريها بكم؟ بيع الابل دي خذ رأس المال وزيادة تتصادر لبن مال المسلمين مراقبة داخلية مراقبة قريبة. نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. خامسا واخيرا مراقبة القاضي للخصوم - [00:43:10](#)

مراقبة القاضي للخصوم. خلي بالك كل الصور دي مراقبة قريبة حاجة قريبة منك بتعالجها قبل ما تستفحل قبل ما تستفحل مراقبة القاضي للخصوم مراقبة القاضي للخصوم اخذ منها الشاهد حديس ام سلمة - [00:43:37](#)

تقول جاء رجلان من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختصمان في مواريث بينهما قد درست ليس عليها بينة مواريث بقى لها فترة درست يعني بلى خطأ ومعهمش بينة. الانصبة والحدود وده لو ايه وده الواد معهمش - [00:44:00](#)

انزر بقى للمراقبة اهي. القاضي ويا ريت الكلام ده هنشوفه نسال الله ان ان نراه قبل ان نموت. القاضي اللي هو بقى في المكان في الوقت ده هو الرسول بقى - [00:44:25](#)

الرسول في الحالة دي قاضي وقاضي بس مش قاضي بيوحى اليه. لأ قاضي بس. مش قاضي بيوحى اليه في اللحظة دي. عشان كده بيخوفهم ويقول لهم انما انا بشر ابوه بشر بس انت رسول الله بس خلي بالك - [00:44:38](#)

هيحكم بينكم بعد كده بشر مش رسل بشر حينما انا بشر وانكم تختصمون اليه. ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض. فاحكم له بنحو ما اسمع. اللي هسمعه احكم - [00:44:56](#)

لهسمعه احكم به. ليه بيقول لنا الرسول؟ يعني هيجي قضاة لا يوحى اليهم. والواحد ما بينزلش عليهم. هيحكمه ازاى؟ باللي هيسمعه. فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه - [00:45:12](#)

اومال حكمك لزمته ايه يا رسول الله قال فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار فان اخذها جاء بها يوم القيامة اسطاما في عنقه فبكى الرجل بكى الرجل وقال كل واحد منهما حقي لآخي. ايه الهنا ده - [00:45:31](#)

خلصت القضية؟ اه ولا استئناف ولا اول درجة ولا اخر درجة خلصت دي؟ اه. كل واحد فيهم بيقول حقي لآخي حقي لآخي حقي لآخي امال جايين ليه خلاص الموضوع خلص - [00:46:02](#)

عشان زكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. القاضي يخوف الخصوم تخوفهم عقاب الله خوفهم غضب الله يقول له حكمي الرسول اللي بيتكلم. بقول له حكمي ما بيخليش الحرام حلال الحرام هو حرام وبيقول لهم انتم تعرفوا الحرام والحلال اكتر مني. وانتم عارفين الحق فين - [00:46:16](#)

انتم يا خصوم عارفينه. ده انتم جايين تنتزعوا قضاء وحكما من الرسول. عشان احكمما مش هيريح الاتنين. لأ هيريح احكمم اللي هو الحق عليه. فعاوز ينتزع. فيلون الكلام. ويزبط الحجة - [00:46:42](#)

يقوم الرسول يحكم له قال له حكمك لك اه. حكمك لك كبشر. وهحكم لك على حسب ما سمعت. بس لو كمتلك بقص لك حنة من نار عاوز تاخذها؟ خدها. بس انا بقول لك ما تخذهاش. لان لو خدتها يوم القيامة هتقول ده حكم النبي - [00:47:04](#)

لا مش حكم الناس دي ده انت ضحكت على النبي انت ضللت النبي انت قلت له كلام وحكم لك. الا اذا بقى عشان برضو الامور ما تختلطش علينا. الانبياء معصومون. بمعنى ان الرسول عليه الصلاة والسلام لو - [00:47:25](#)

بيدلس عليه وغشه الوحي هينزل يفضح الثاني على طول محصلشي بس الرسول بيحذر يعني محصلش ان الرسول اندحك عليه اصلا ما حصلش ان الرسول صلى الله عليه وسلم حد استغفله. لا ده الوحي بينزل فورا. يقول له المجموعة ديت فيها وفيها وفيها - [00:47:46](#)

خلي بالك ولها اسباب كتير الشاهد الرسول بيخوف قول يا جماعة الخصوم عارفين. انت عارف لك ايه وعليك ايه؟ فما تتسرحش عشان انتزعت والطرف الثاني استأنفه برضه الاستئناف ايدك واديت النقض امنع ضايقتك كل ده ولا - [00:48:06](#)

ينفعك بشيء انت الوحيد اللي عارف يوم القيامة بقى حق المسكين اللي عارف لا عارف ياخذها في اول درجة ولا عارف ياخذها في استئناف ولا عارف ياخذها في نهر المسكين ده بقى هيجي - [00:48:31](#)

عندي المحكمة الالهية وحقه باين في رقبتك وفضيحتك بجلاجل وهياخده اصطاما في عنقه الرجلين عملوا ايه؟ بكوا لما سمعوا الرسول قال كده وكل واحد يقول له يا رسول الله حقي لآخي - [00:48:46](#)

مش عاوزه قال لهم قلت لما قلت هذا يعني ازها فافتسما قسموا التركة وتوخا الحق. قسمه التركة اكوام وتوخوا الحق. يعني ايه؟ حاولوا بقدر الامكان ده زي الكون ده زي الكم ده. قسموها بالعدل - [00:49:06](#)

ثم استهم يعني اعملوا قرعة. تاخذ ده او تاخذ ده قرعة يعني. طيب افرض ان القرعة انا كان نفسي في الكوم ده ونفسي القرعة تطلع علي بس ما طلعتش. خده اخي - [00:49:32](#)

يبقى فاضي برضه اللي نفسي لسه في نفسي ثم استهم عليه ثم ليحلب كل واحد منكما صاحبه. افرض بقى ان الكوم ده كان نفسي

القرعة تطلع على لسه ما طلعتش طلعت له هو - [00:49:49](#)

تقوم تقول له هو يقول لك ايه انت راضي؟ تقول له انا راضي. هو يقول لك انت راضي بالكون بتاعك؟ تقول له انا راضي. يعني ايه كل واحد فيكم يستحل اخاه. يقول له انت راضي يقول لك انا راضي. طب وانت راضي انا راضي. امشي - [00:50:05](#)

هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رقاب عباد الله من اقرب الناس لنا رقابة من اهلنا رقابة من زواتنا. بهذا تستقيم امورنا.

نسأل الله العزيز رب العرش العظيم ان - [00:50:21](#)

انفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما انفعنا وان يزيدها علما. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا. ربنا من ارادنا وديننا وبلدنا انا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. ربنا - [00:50:38](#)

احفظ مصرنا وسائر انصار المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. امين امين. وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه وزدكم مقيم الصالح - [00:50:58](#)